فتاوى رمضان

للعلاَّمة المُحدِّث:

محمَّد ناصر الدِّين الألبانيّ
-رحمه الله-

كان
أوكان

إنسان
مريضا
مسافر
وجلس

في بيته وأتى أهله في نهار رمضان فهو مفطر

بعذر شرعي فهل عليه كفارة

المصدر: سلسلة الهدى والنـور، الشـريط رقم: 223، الفتوى رقم: 6.

السائل: طيب شيخ جزاك الله خيرا، أحد الإخوة بيسأل بيقول: إنسان كان مريضاً أو كان مسافراً، وجلس في بيته وأتى أهله يعني هـو مُفطـر بعـذر شرعي وأتى أهلـه في نهـار رمضـان، فهـل عليـه كفَّارة؟

الشيخ الألباني- رحمه الله-: وأهله ما بالهم؟

السائل: يعني قد يكونوا مسافرين معه

الشيخ الألباني- رحمه الله-: إيه المشكلة؟

السائل: ما عليه شئ؟

الشيخ الألباني- رحمه الله-: شـو في فـرق بين الجماع والأكل؟

السائل: ما في فرق أبداً؟ أنـا قـائم في ذهـني شيخي، قضية العلماء ذاكرينها إنه لحرمـة الشـهر مش للصـيام، الفـرق إنـه مش للصـيام لحرمـة الشهر حتى لو كان الإنسان مفطر لا يجوز له هذا لحرمة الشهر.

الشيخ الألباني- رحمه اللـه-: حرمـة الشـهر مـا أظن يُقـال في هـذا الصـدد، يُقـال فيمـا إذا كـان إنسان مثلاً كان مسافراً ثم حلَّ مقيمـاً هـل يُتـابع إفطاره على اعتبار أنه كان مُسافراً ؟ أما الصورة اللي انت عم تفترضـها هـو مُسـافر يجـوز لـه أن يأكل يجوز له أن يشـرب فمـا الـذي يمنعـه من أن يتمتع بحلاله، ذِكَ ناحية لها صور أخرى.

السائل:ولو كانت الزوجة صائمة؟

الشيخ الألباني - رحمه الله-: لا ما بيجوز، أنا ليش سألتك؟

السائل: طيب في هذه الصورة يا شيخنا ما حكمه حينئذٍ وحكمها، يعني ما الحكم لكليهما؟

الشيخ الألباني - رحمه الله-: حكمه طبعاً حرام عليه يُفطِّرها ليس لخصوصه هو وإنما لخصوصها هي، حينئذٍ هنا الكفَّارة كما نلاحظ في الأحاديث الصحيحة أوجبها الشارع بالنسبة للمُفَطِّر وهو الزوج، هنا طبعاً الظاهرة مختلفة، هاك كان صائما فأفطر وفطَّر وهنا كان مُفطرا ففطَّر فهل يبقى ذاك الحكم ينسحب أيضاً عليه أم يختلف؟ المسألة تحتاج إلى دراسة وما عندي دراسة.

السائل: وقد يكون بالرضا ما بين الطرفين، هذه صورة أخرى، فهل توجَب الكفَّارة على الطرفين؟

الشيخ الألباني - رحمه الله-: في أي صورة سؤالك؟

السائل: الجماع بالرضا بين الطرفين

الشيخ الألباني - رحمه الله-: فهمت إنه فيه رضا من الطرفين.

أحد الحاضرين: في السفر والا في الحضر؟

الشيخ الألباني - رحمه الله-: يعني الإثنين صايمين مثل ما قال لك أبو عبد الله؟

السائل: مقيمين

الشيخ الألباني- رحمه الله-: هذه تحتاج إلى دراسة، الكفَّارة التي جاءت في الأحاديث هي بالنسبة للزوج ولم يأتي في أي حديث إنه على الزوجة كفَّارة لكن تحتاج إلى دراسة الحقيقة.

<u>الرابط الصوتي</u>

http://www.alalbany.net/fatawa_view.php?id=7434